

توثيق مجزرة معمل السماد في منطقة البويضة بريف حمص

القوات الحكومية ترتكب مجزرة طائفية

التقرير:

بعد أن أنهى الموظفون العاملون في معمل السماد الواقع في قرية قطينة بريف حمص عملهم ظهر يوم الخميس 31/ أيار/ 2012 واستقلوا حافلة النقل التي تقلهم إلى قريتهم في البويضة الشرقية بمنطقة القصير بريف حمص، تم إيقاف الحافلة من قبل حاجز للقوات الحكومية (الجيش والأمن والمليشيات المحلية والأجنبية) وهو حاجز معروف يقع عند مدخل قرية القطينة، حيث قام بعض العناصر بخطف الباص بجميع من فيه إلى مزرعة مجاورة وقامت العناصر بتعذيب المواطنين المخطوفين بأسلوب وحشي قاس يعود إلى محاكم التفتيش في القرون الوسطى وابتعد عن أدنى مقومات الحياة الإنسانية، وبعد أن انتهوا من تعذيبهم قتلهم رمياً بالرصاص ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بما يندى له جبين الإنسانية من التمثيل بجثث الأموات وهذه ليست المرة الأولى بل تكررت وتوثقت في عدد كبير من الحالات؛ ما يدل على منهجية في اتخاذ القرار والتنفيذ وبشكل خاص في محافظة حمص.

فقدت محافظة حمص في تلك المجزرة 12 مواطناً من أهلها، وتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بعد مدة من الزمن من الوصول إليهم والتعرف على جثثهم وأشكالهم وأسمائهم عبر أهلهم وأقربائهم وهم:

١. عدنان عمر الياسين
٢. سليمان عبد القادر صطوف
٣. محمد توفيق بكار
٤. إبراهيم إسماعيل بكار
٥. خالد نجيب برو
٦. سامر محمد بكار
٧. عبد الكافي حسن بكار
٨. ماهر أحمد الطالب
٩. حامد سعدية
١٠. محمد عبدو الزراعي
١١. محمد محمود صطوف
١٢. يجيى صبري بوظان

الملحقات والمرفات:

صور ثابتة من مجزرة معمل السماد بتاريخ 31/ أيار/ 2012



ومما يدل على التورط الصارخ للقوات الحكومية في المجزرة وقتلها الأهالي، استهدافها بالقصف المتكرر لقرية البويضة قبل ارتكاب المجزرة بأيام.

إسعاف طفل مصاب في البويضة ٢٣ / أيار / ٢٠١٢

إسعاف مصاب بشظية نتيجة القصف على كام ٢٤ / أيار / ٢٠١٢



إسعاف مصاب بشظية نتيجة القصف على كام ٢٤-٥-٢٠١٢



إسعاف طفل مصاب في البويضة ٢٣-٥



إسعاف مصاب بشظية نتيجة القصف على كام ٢٤-٥-٢٠١٢



إسعاف طفل مصاب في البويضة ٢٣-٥



منزل مدمر في البويضة نتيجة القصف ٢٥-٥-٢٠١٢



استهداف مزارع الدواجن في البويضة ٢٥-٥-٢٠١٢

منزل مدمر في البويضة نتيجة القصف ٢٥ / أيار / ٢٠١٢

استهداف مزارع الدواجن في البويضة ٢٥ / أيار / ٢٠١٢

- لحظة سقوط الفذائف في البويضة ٢٥ / أيار / ٢٠١٢

<http://youtu.be/Q9pXAWyPz1o>

- أثار القصف على البويضة ٢٥ / أيار / ٢٠١٢

<http://youtu.be/G30k-W4EgXk>

- قصف المقابر في البويضة ٢٥ / أيار / ٢٠١٢

<http://youtu.be/vPI3WGPpLfk>

وقد قتلت القوات الحكومية ٦ من أهالي القرية خلال تلك الفترة ما بين ٢٤ / أيار / ٢٠١٢ حتى ٢٦ / أيار / ٢٠١٢ إضافة إلى ما لا يقل عن عشرات الجرحى وتدمير عدد كبير من منازل القرية:

١- محمد صلاح كرزون ١٧ عاماً

<http://www.youtube.com/watch?v=p2qvX65zfmE>

٢- الشهيد البطل عبد الرحمن شاكر الدقاق ٣١ عاماً

<http://www.youtube.com/watch?v=DFGxikMujco>

٣- الشهيد عبد العليم السكمانى "٢٥ عاماً"

<http://www.youtube.com/watch?v=dODMf9t2PE0>

٤- الشهيد أحمد عوض "٢٠ عاماً"

<http://www.youtube.com/watch?v=msqsnX8pV7c>

٥- الشهيد منقذ زياد الزعبي "٣٩ عاماً"

<http://youtu.be/E3B9sS14QL4>

٦- الشهيد محمد عبد النبي بكار ٦٦ عاماً

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية، وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل القوات الحكومية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا، وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.